

وثيقة رقم 61:

مقابلة لمحمود عباس مع الإذاعة الإسرائيلية حول قتل أسرة من المستوطنين
في مستعمرة إيتمار⁶¹

14 آذار / مارس 2011

جدد الرئيس محمود عباس في مقابلة مع الإذاعة الإسرائيلية العامة اليوم الإثنين إدانته لقتل أسرة من المستوطنين في مستوطنة إيتمار شمال الضفة.

وقال الرئيس إن عملية قتل أسرة المستوطنين "غير إنسانية وغير أخلاقية وبلا شك أن الذي حصل مدان بكل أساليب الإدانة وهو عمل حقير نعتبره بكل المقاييس غير إنساني وغير حضاري ولا يمكن أن يقوم إنسان بمثل هذا العمل".

وكان الرئيس أدان هذا الهجوم أمس الأول السبت، مندداً بـ"كل أعمال العنف الموجهة ضد المدنيين مهما كان مصدرها وأسبابها".

وأضاف الرئيس في تصريحه للإذاعة الإسرائيلية "أنا لا أستطيع أن أرى طفلاً عمره 4 أشهر يقتل. لو قالوا لي إن هذه المشاهد يبثها التلفزيون لا أشاهدها، لا يمكنني أن أشاهدها، وخاصة منظر الأطفال. لا يمكن لأي إنسان يتحلى بالإنسانية أن يرى منظراً كهذا ولا يتألم ولا يبكي على ما يرى".

وأكد الرئيس أن السلطة الوطنية كانت ستمنع هذا الهجوم لو توفرت لديها معلومات مسبقة عنه، مشيراً إلى أنه اتفق مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على إجراء تحقيق مشترك في هذا الحادث.

وقال "لو كنا نعرف لمنعنا، لمنعنا بكل أساليبنا، كنا منعنا. لكن من المسؤول؟ لا نعرف. نريد أن نعرف من الذي ارتكب العملية. نتمنى أن نصل إلى نتيجة ونعرف ونضع يدنا على الفاعل لنقدمه للعدالة".

واستبعد الرئيس وقوع موجة هجمات فلسطينية خلال الفترة القريبة، مشدداً على أنه لن يسمح بذلك. ورفض الرئيس أيضاً ادعاءات إسرائيل بشأن وجود تحريض داخل المساجد في الضفة الغربية.

وقال "نحن البلد الوحيد في العالم العربي والإسلامي، وهذا قلته أمس لرئيس الوزراء بنيامين نتياهو، عندنا خطبة جمعة موحدة في جميع المساجد، نجلس ونضع مفهومًا موحداً لنقول: هذا اسمه تحريض - يتوقف، هذا اسمه غير تحريض - يمشي".

ودعا أبو مازن إلى تشكيل لجنة إسرائيلية - فلسطينية - أميركية مشتركة لدراسة الادعاءات بشأن تضمن الكتب المدرسية الفلسطينية عبارات تحريضية.